14 أكتوبر
الجمعة 17يوليو 2009 م - العدد (14532) السنة الحادية والأربعون
متابعات
Email:14october@14october.com

تحت الظــلال الــوارفـــــة للوحدة الراسخة

الإنــجازات التنمــويــة المتسارعــة تغير وجـــــه الحياة في المحافظات الجنوبية والشرقية

شــهدت بلادنا خلال السنتين الأخيرتين نشاطا سياسيا محموما، تســعى من خلاله بعض القوى المأزومة إلى استغلال النظام الديمقراطي التعــددي الذي تحقق بعد قيام الجمهورية اليمنية في الثاني والعشــرين من مايو 1990م، بهدف الانقلاب على الوحدة والديمقراطية وإحياء المشــاريع الاستعمارية الأنجلو ســلاطينية التي اســتهدفت طمس الهوية اليمنية للجنوب المحتل في العهد الاستعماري، وتجزئة الوطن إلى كيانــات وكانتونات إقطاعية ومناطقية، وهي مشــاريع بالية قاومها شــعبنا وحركته الوطنيــة اليمنية بالكفاح المعمد بدماء الشــهداء الأبرار والتضحيات الجسيمة قبل وبعد قيام الثورة اليمنية (26 سبتمبر و14 أكتوبر)، مرورًا بالقضاء على نظام الحكم الإمامي الاستبدادي الكهنوتي في شــمال الوطن، وتحرير جنوبه من الاســتعمار الأجنبي والحكم الأنجلو ســلاطيني، وصولا إلى اســتعادة وحدة الوطن اليمني أرضا وشــعبا التي فتحت أمام شــعبنا آفاقا رحبة للتطور الديمقراطي والتنمية الاقتصادية والمشــاركة الشعبية في إدارة شؤون الحكم من خلال الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والمحلية، التي يختار فيها شعبنا حكامه بحرية كاملة عبر صناديق الاقتراع.

واللافت للنظر أن الخطاب السياســي والإعلامي للقوى المأزومة التي انخرطت في تحالفات انتهازية مؤقتة ومشــبوهة يتعمد تضليل الناس وطمس الحقائق، من خلال الزعم بأن أوضاع المحافظات الجنوبية والشرقية قبل الوحدة كانت أفضل حالا، مما هي عليه الآن بعد 19 عاما من مسيرة الوحدة التي غيرت وجه الحياة في الوطن اليمني بأسره، وعلى وجه الخصوص في المحافظات الجنوبية والشرقية التي شهدت تحولات تنموية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية على نحو غير مسبوق.

وفي هذا التقرير الســريع يجد القارئ الكريم غيضا من فيض الإنجازات التي أصبحت حقائق راســخة لا يستطيع إنكارها أو طمسها الحاقدون الذيــن يراهنون علــى الانتقام من الثورة والوحدة ومنجزاتها من خلال التحريض ونشــر ثقافة الكراهية وتســويق الأكاذيب، والترويج لعودة الكيانات الإمامية والســلاطينية والمشــيخية التي قضت عليها الثورة اليمنية (26 ســبتمبر – 14 أكتوبر)، ودفنتها في مزبلة التاريخ. ثم جاء الإنجــاز الوطنــي الوحــدوي العظيم يوم الثاني والعشــرين من مايو 1990م، لينقل مســيرة الثورة إلى طور جديد من البنــاء والعطاء في كل المجالات على طريق بناء اليمن الحر الديمقراطي الموحد.

عدن والمكلا .. نموذجان رائعان للتحولات الاقتصادية والاجتماعية التي حققتها الوحدة في حياة الناس

اذا نظرنا بالعين المجردة الى ماتحقق من انجازات في المجال التربوي خلال سنوات الوحدة وعلى مستوى الوطن فسنجد ان الدولة قد اكدت اهتمامها بالتعليم في عهد الوحدة من خلال وجود ثلاث وزارت، في الوقت الحاضر تشرف على العملية التعليمية وتتخصص كل واحد منها في مجال من مجالاته الرئيسية، هي وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم الفني والتدريب المهني، ووزارة التعليم العالي، وكان من ثمار ذلك تنائج على مستويات واعداد المتعلمين والمعلمين والمؤسسات التعليمية على امتداد محافظات الجمهورية، فتضاعف عدد مدارس التعليم العام عدة مرات ليرتفع الى أكثر من (17.1)الف مدرسة في العام الدراسي (2007م–2008م) وتشير الاحصاءات الى ان نسبة معدل الزيادة في عدد المدارس يتضاعف بحوالي 1200 مدرسة كل عام .كما ارتفع عدد الجامعات الى 8 جامعات حكومية مقارنة بجامعتين في عام 1990 وخمس جامعات حكومية جديدة الاضافة بالإضافة الى عدد من الجامعات الاهلية التي تستوعب نسبة كبيرة من مخرجات التعليم الثانوي..

كما ارتفع عدد الجامعات الى 8 جامعات حكومية مقارنة بجامعتين في عام 1990 وخمس جامعات حكومية جديد الاضافة بالإضافة الى عدد من الجامعات الاهلية التي تستوعب نسبة كبيرة من مخرجات التعليم الثانوي. ..ففي عام 1990 ارتفع عدد الطلاب الدارسين في الجامعة الى (2006–2007) ألف طالب وطالبة في العام الدراسي (2006–2007) منهم أكثر من (195) ألف في الجامعات الحكومية و(45.5)ألف في الجامعات الاهلية وهوالأخير يؤكد التطور في أعداد الطلاب. ارتفع عدد أعضاء هيئة التدريس الى (5813)عضوا ومساعدا بالجامعات الحكومية في سنة 2007م، نسبة (16%) منهم من الإناث، فيما بلغ عدد الطلاب الدارسين في الخارج عام 2007م (6158) طالبا وطالبة (دراسات عليا وبعثات ارتفع عدد معاهد التدريب المهني من (5) معاهد في سنة 1990م، إلى (18) معهدا ومن ضمنها ست كليات التعليم تنتشر في جميع محافظات الجمهورية. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا ماذا كان نصيب المحافظات الجنوبية من هذه الانجازات ؟ تعاملوا بنا نتطر ما كان نصيب العملية التجارية عدن الاحصائيات تؤكد انه تم إنجاز 173 مشروعاً تربوياً بقيمة إجمالية بلغت 34.738.337 دولار تنوعت هذه المشروعات على إنشاء المدارس وإيواء الأطفال والمجمعات التربوية وخلال هذا العام أرتفع عدد الطلاب الملتحقين بالدراسة الى نسبة عالية وصلت بحسب آخر احصائية إلى أكثر من 115.800 طالب وطالبة في التعليم الأساسي وأكثر من 25650 في التعليم الثانوي.وفي مجال التعليم في ظل الوحدة ليصل الى (1 كلية في عام 2008م بالإضافة إلى عشرة مراكز علمية بعد ان مركز عدني واحد عند قيام الوحدة فيما ارتفع عدد طلاب الجامعة من 6088 طالباً وطالبة في عام 1990م ليصل إلى أكثر من 30.000 طالب وطالبة. وإنجاز نحو 50 مشروعا بتكلفة إجمالية بلغت أكثر من 12 مليار ريال.

اما حضور فشهيدت تنفيذ في أطلب الموفرات.ان فقد أرتفع عدد الطلاب المقيدين بالجامعة من (7116) طالباً وطالبة منهم (30%) من الإناث للعام الدراسي 2005/2006م إلى (8564) طالبا وطالبة منهم (33%) الإناث لعام الدراسي 2006م–2007م ، بزيادة (1448) طالبا وطالبة كما أزداد عدد المدرسين في الجامعة من (488) مدرساً ومدرسة منهم (150) أجنبي للعام الدراسي2005/2006م إلى (587) مدرساً ومدرسة منهم (161) أجنبيا للعام الدراسي 2006/2007م بزيادة (99) مدرسا . وأما محافظة لحج تشير إحصاءات المسح التربوي أن عدد الملتحقين بالمدارس الأساسي (1–4) سنة أرتفع من (96732) طالبا وطالبة عام 1994م إلى (171065) طالبا وطالبة عام 2006م، وبلغ عدد طلاب مرحلة التعليم الثانوي في محافظة لحج للعام الدراسي 2005/2006م (23324) طالبا وطالبة، ونسبة الإناث فيهم (30.99%) ،وبلغ إجمالي مخرجات التعليم الثانوي في المحافظة (6885) طالبا وطالبة العام الدراسي نفسه، (82%) قسم أدبي، و(18%) قسم علمي، وبلغ نسبة الذكور من الخريجين (69.3%) ونسبة الإناث (30.7%) .. وتجدر الإشارة إلى أن هناك قاعدة أكاديمية للتعليم الجامعي، تتمثل في خمس كليات أكاديمية تابعة لجامعة عدن وهي كلية ناصر للعلوم الزراعية، وكلية التربية صبر، وكلية التربية يافع، وكلية التربية ردفان، وكلية التربية طور الباحة، وتضم هذه الكليات (27) قسماً علمياً، وأكثر من (233) عضو هيئة تدريس وهيئة تدريس مساعدة.

وأما محافظة أبين فقد بلغت حجم في قطاع التربية والتعليم (301) مشروع تربوي بكلفة (135) مليارا و(800) مليارا وتنوعت هذه المشروعات تربويا وتعليميا بتمويل حكومي بلغ مليارين و65 مليونا. و166مشروعا ممولة من الصناديق والمنظمات المانحة بكلفة 13 مليونا و895 ألفا و412 دولارا ومؤخرا تم افتتاح 21 مشروعاً تربوياً بكلفة 595 مليون ريال.. كما يجري العمل في (19) مشروعا جديدا بكلفة (500) مليون ريال.. وبالمقارنة بين ما تحقق قبل عام 90م وما بعده نجد أن عدد مدارس التعليم الثانوي (7) ثانويات فقط وبلغ حتى اليوم (56) ثانوية. وترميم (80) مدرسة وبناء مدرستين نموذجيتين للطلاب الأوائل ومجمع دراسي وقاعة مدرسية كبرى في كل مديرية بالإضافة إلى تشييد المجمع التربوي لمكتب التربية بالمحافظة واستكمال بناء مكاتب لإدارات التربية بمديريات رصد ومودية وأحور وجيشان وبناء مدرسة للأيتام في عاصمة المحافظة وفي التعليم الجامعي كانت توجد كلية التربية الوحيدة إلى عام 90م ..وبلغ عدد المشاريع في هذا التعليم الفني والتدريب المهني (9) مشاريع بكلفة (568.000ر393) ريال

وأما في محافظة شبوة فقد بدأ العام الدراسي في الفترة التي سبقت قيام الوحدة المباركة في نفس الفترة بثلاث 136 مدرسة أساسية، وعدد الطلاب فيها لا يتجاوز الل 28008 طلاب، وعدد الطالبات لا يتجاوز الل 5042 طالبة. أما المدارس عام 2007م بنسبة زيادة تقارب 5 مدارس يدرس فيها حوالي 1988 طالبا وخمس طالبات.. لقد ارتفعت هذه الأعداد بعام 1990م وحتى عام 2007م بنسبة زيادة تقارب 5042 طالبة، وعدد هذه المدارس الأساسية في عموم مديريات شبوة من –136 463 مدرسة، وارتفع عدد الطلاب من 28008 ،64893 طالباً، والطالبات من –5042 35816 طالبة، وارتفعت عدد المدارس من –5 70 مدرسة ثانوية، وعدد الطلاب (1988– 8494) طالبا والطالبات من 1005 –5 طالبات ثانوية ناهيك عن التوسع في تعليم الفتاة بعد أن عملت قيادة المحافظة والسلطة المحلية على الدفع بالفتاة نحو التعليم من خلال التشجيع لها، حيث ارتفعت نسبة الالتحاق من 8? الى 50?تقريبا في الأعوام الأخيرة، فمن المعروف ان المحافظة لم يكن بها من قبل مباني أو مدارس خاصة بالفتاة. فقط الوحدة، واليوم توجد في المحافظة 39مدرسة أساسية وثانوية خاصة بالبنات وبلغ نسبة الارتفاع في عدد مدارس الفتاة يصل الى حوالي 70 مدرسة، وهذا يظهر الاحتياج الضروري لميدان مدرسية للفتيات. وأما في محافظة المهرة كانت تنحصر في العملية التعليمية خلال تلك الفترة في المرحلة الثانوية على مدرستي حسان في الغيضة وأخرى، أصبحت اليوم اثنتي عشرة مدرسة خمس منها في عاصمة المحافظة واثنتان في سيحوت واثنتين في حشن والمسيلة ثانوية واحدة وفي حوف ثانوية واحدة، وفي حصوين ثانوية واحدة وفي مديريات الصحراء خاصة وثانوية واحدة في قشن وثانوية ملحقة ثانوية المهرة الأساسي وبعض من هذه الثانويات خاصة بالبنين وأخرى بالبنات.. أما بالنسبة للتعليم الأساسي فقد بلغ عدد المدارس فيها مائة واثنين ومدرسين مدرسة الى جانب خمس رياض أطفال منتشرة في عدد من المديريات ووفي التعليم الجامعي والمهني فقط معهد مهني للاستقطاب الطلاب الراغبين الالتحاق بالمعهد المهني فعليا في جوانب الحاسوب والمحاسبة الذي يدرس فيه الآن حوالي 36 طالباً وطالبة

النقــل الجــوي لقــي اهتمامــا كبيرا عقب تحقيــق الوحــدة المباركة فارتفع عــدد المطارات مــن (5) مطــارات فــي 1990م، إلى (11) مطــاراً حتــى النصف الأول من ســنة 2008م مجهــزة بأحدث المعــدات الملاحية اللازمــة وهي مطارات (صنعــاء الدولي، عــدن الدولي، المكــلا الدولي، الحديــدة الدولي، تعــز الدولي، ســيئون الدولي، سقطرى الدولي، الغيظة، صعــدة، عتق، مــأرب)..كمــا أن مطار ســقطرى - الــذي قــام فخامة الرئيــس بافتتاحه فــي يونيــو 1999م- يُعد من أبــرز الإنجــازات التنموية الإســتراتيجية العملاقــة ويتميز مــدرج هــذا المطــار بأنه الأطول من بيــن مدارج المطــارات في الجمهوريــة، وهو قادر على اســتقبال كافــة أنواع الطائــرات الضخمة.

قطاع الصحة

وفي المجال الصحي تضاعفت الخدمات الطبية عشرات المرات حيث أصبحت الوحدات الصحية والمنشآت الطبية منتشرة في عموم المحافظات وأضحت اليمن خالية من مرض شلل الأطفال بشهادة منظمات الصحة العالمية فضلا عن تحقيق تقدم كبير في مجال مكافحة مرض الملا ريا وغيرها من الأمراض. بعد تحقيق الوحدة اليمنية في 1990م وحتى 2007م ارتفع عدد المستشفيات في الجمهورية من (102) مستشفى في بداية التسعينات إلى أكثر من (290) مستشفى ساهمت استثمارات القطاع الصحي الخاص بإنشاء ثلثها تقريبا، وتضاعف عدد المراكز الصحية والمستوصفات من (282) إلى أكثر من (1281) ساهم القطاع الخاص بنحو (30%) منها، كما تحقق عدد الوحدات الصحية ومراكز الرعاية الصحية الأولية من (1090) وحدة ومركز إلى أكثر من (3320) مركزا ووحدة صحية، ومراكز الأمومة والطفولة من لا شيء إلى (350) مركزا. وحسب المؤشرات الصحية لعام 2006م، إن عدد المنشآت الصحية قد ارتفع إلى (4114) منها (67) مستشفى عاما، و(145) مستشفى خاصاً و(151) مستشفى ريفياً، و(1277) مركزا صحيا ومستوصفا بينها (759) مستوصفا عام و(518) خاص، إضافة إلى (2302) وحدات رعاية صحية أولية، و(123) منشأة تقدم خدمات الأمومة والطفولة، و(49) منشأة صحية أخرى. فضلا عن (1300) عيادة عامة وتخصصية، و (350) عيادة أسنان. وقفز عدد الأسرة إلى (14.4) الف، فيما وصل عدد الأطباء إلى (6.3) الف طبيب بينهم (1889) أخصائيا. فيما زاد عدد الممرضين عن (21) ألف. وشهدت محافظة عدن شهد القطاع الصحي في عهد الوحدة المباركة تنامياً ملحوظا من خلال التشييد والتجهيزات وعدد المراكز الصحية الحديثة ويصل عددهم إلى نحو 950 طبيبا بالإضافة إلى الفنيين والمهندسين والصيادلة الذين يسدل عددهم إجمالاً إلى نحو 5000 خمسة آلاف موظف موزعين على مختلف منشآت المحافظة ويجري العمل به حالياً من حيث التوعية وبدء إنشاء أول مركز للقلب في عدن وإعادة تأهيل وتجهيز مستشفى عدن العام والذي من المتوقع استكماله مع نهاية العام الجاري بكلفة قدرها (31) مليون دولار، إضافة إلى بناء وتجهيز مستشفى (25) مايو بالمنصورة بكلفة قدرها 120 مليون ريال وبناء وتجهيز المختبر المركزي بمبلغ 165 مليون ريال، وتجهيز بنك الدم بالمحافظة بمبلغ 200 مليون ريال بالإضافة إلى إنشاء وتجهيز المركز الإقليمي للسل بمبلغ 150 مليون ريال .وإعادة تأهيل مستشفى الوحدة التعليمي بالشيخ عثمان بكلفة قدرها 200 مليون ريال، وهناك العديد من المشاريع الأخرى من مراكز أمومة ومطولة وإعادة تأهيل مستشفى النساء والولادة ومستشفى الأمراض النفسية والمراكز والمجمعات الصحية الأخرى التي تم إنشاؤها في مختلف المناطق والتجمعات السكانية فضلا عن مباني مكتب إدارة الصحة العامة ومبنى الهيئة العليا للأدوية..وأما محافظة حضرموت فقد تم بناء مستشفى للأمومة والطفولة بالمكلا بمواصفات حديثة وهو في إطار التشطيبات النهائية إلى جانب مستشفى مطابق تابع لجامعة حضرموت بتمويل من مجموعة بن لادن السعودية لمقاولات بكلفة 270 مليون دولار ومشروع المستشفى الجامعي الذي سيقام في حرم الجديدة الجامعية بمنطقة (فلك) الممول من مجموعة من رجال الأعمال في المملكة العربية السعودية ومركز الأمير سلطان لأمراض السرطان ومستشفى الكلى بمدينة القطن وغيرها من المشاريع الصحية. وأما في محافظة شبوة فقد ارتفع عدد المستشفيات في المحافظة من 4 مستشفيات في عام 1990 إلى 15مستشفى في عام 2007م وصلت قدرتها الاستيعابية السريرية الى نحو 640 سريراً، وفي هذا العام 2009م بلغ عدد المنشآت الصحية في المحافظة الى 205منشآت صحية بنيت في عهد الوحدة المباركة منها 14 مستشفى مديرية، و23 مركزاً صحياً بعد أن كان عددها في عام 1990م مركزين، و156 وحدة صحية بعد أن كانت في نفس الفترة 60 وحدة.. هناك 11 وحدة صحية هي قيد الإنشاء حاليا .اما في محافظة ابين بلغ عدد المستشفيات (8) .. عدد الوحدات الصحية (14) وعدد الصحية 94 مركزاً صحياً التي لاتقل خدماتها عن المستشفيات الريفية .وانجاز (11) عيادة خارجية مع مركز طوارئ بالمستشفى ويوجد بالمحافظة 42 مركزاً للأمومة والطفولة مضافاً الى مراكز الأمومة التي تعمل في كل مستشفى وتقدم الرعاية الصحية اللازمة للأمهات والأطفال وبلغ عدد المشاريع الصحية الجديدة المنجزة (59) مشروعاً بكلفة (593.214.951) ريالاً و(1.357.553) دولارا. اما في محافظة لحج تم بناء عدد من المستوصفات الريفية وتنفيذ عدد من المشاريع الاستثمارية أبرزها مستوصف الذيباني بكلفة (25.207.000) ريال، ومستوصف الفاروق الطبي بـ (11.579.000) ريال، والمستوصف التخصصي لمجمع العيسائي بكلفة (35.080.000) ريال وهو أكثر من (29) فرعاً عمل إلى جانب عدد آخر من المستوصفات الطبية وصحة الوحدة والتخصصية وبلغ عدد المرافق الصحية في المحافظة مستشفى مركزي (1) ومستشفيات تخصصية (2) ومستشفيات المديريات (5) والمستشفيات الريفية (8) وعدد المراكز الصحية (22) وعدد الوحدات الصحية (157) .وأما في محافظة المهرة فقد بلغ عدد المستشفى على غرار عاصمة المحافظة وثلاثة مستشفيات ريفية و6 مراكز صحية و58 وحدة صحية المشاريع المستقبلية المخطط لانشائها في العام المقبل المستشفى العام الجديد الذي يتم بناؤه وغيل عمر وتمويه والسوم والقطن وباستكمال ربط الطرق الفرعية بوادي عمد بدوعن وغيرها من مديريات وسفلتة عدد من الطرق بمديرية الريدة وقصيعر ودوعن وغيرها من مديريات الوادي والساحل وإلى جانب رصف مجموعة من الشوارع داخل مدن المحافظة وإنارتها وتشجيرها وتوريد معدات لمشروع النظافة والتحسين والإنارة بوادي وصحراء حضرموت. وفي محافظة لحج شهدت محافظة لحج في عهد الوحدة المجيدة قفزة العديد من مشاريع شق وسفلتة الطرق. بلغ عدد المسافات (35) مشروعا بتكلفة إجمالية وصلت الى (112.189.112) دولار، وبلغ عدد المشاريع، إضافة إلى عدد كبير من الطرق المركزية أبرزها العسكرية- لبعوس- البيضاء بكلفة (4) مليارات ريال وبطول (146) كيلو متر وهذه الطريق أسهمت كثيراً في تخفيف معاناتنا، وهي القريب بإذن الله سيتم سفلتة طريق السلام- لبعوس- عتاره/ المهفلي.. وفي محافظة أبين بلغ عدد المشاريع المنجزة في مجال الطرق والتحسين 29 مشروعا بكلفة (381.079.255) ريالاً و(1.166.759) دولارا وجري العمل حالياً في أبرز مشاريع الطرق الاستراتيجية وهو مشروع سفلتة طريق باتيس- رصد الممول من دولة قطر الشقيقة بكلفة (8) مليارات و450 مليونا وبلغ طوله 96كم وستفيد منه نحو 450 ألف نسمة بمحافظتي أبين ولحج بالإضافة إلى مشروع طريق الوضيع- الجير بطول 48كم بكلفة 96مليون ريال، وإنجاز مشروع سفلتة ومحادث الجور لمديرية زنجبار وجعار بطول 45كم وكلفة مليار ريال وطريق الشيخ عبدالله- زنجبار، وعمومية وباشحارة وطريق المسيمير- الخامة ومشروع الطريق الدائرة بكلفة 350 مليون ريال وتنفيذ مشروع طريق زاره- الحوف وطريق امقراره الشرقية بطول 10 كم وكلفة 500 الف. دولار وإنارة الطريق الدائري لودر مع الشارع الرئيسي بطول 10 كم وكلفة 9 ملايين ريال وطريق الجسر الكبال وفروعها وطريق لودر- جسر مصلة بطول 27 كم وكلفة (1000.000) مليون دولار.. كما يجري العمل بتوسعة زنجبار- لحقم بكلفة مليار و200 مليون وتوسعة طريق زنجبار- شقرة- بقيمة مليار ريال وكذلك مشروع طريق (90) من المطالع الى الاستاد الرياضي الجديد لخليجي 20 واعتماد تنفيذ مشروع سفلتة طريق دمان- جيشان بطول 37 كم اضافة الى سفلتة الطرق الداخلية في شوارع زنجبار وسفلتة خط الحصن- الروى وخط المخزن- الدرجاج وتصل كلفة مشاريع الطرق المنجزة بمحافظة لحج الى أكثر من 27 مليار ريال.. وفي محافظة شبوة وصل عدد مشروعات الطرق المنفذة في عهد الوحدة منذ عام 1990م وحتى العام 2008 (8) مشروعا استراتيجيا وحضرياً بلغ فيها طول الطرق الاسفلتية المنجزة فعلياً أكثر من 1050كم من أصل 1668كم مخططة له حتى 2010م، اما الطرق المتوسطة فبلغ طول الطرق المنفذة حوالي 90كم من أصل 125كم مخططة له حتى عام 2010م. و تم إنارة شوارع العاصمة عتق حيث تمت المرحلة الأولى في عام 1995م إنارة شارع واحد بطول 5كم، وفي عام 2005م تم اعتماد المرحلة الثانية بطول إجمالي 5كم، وقد اعتمدت في الوزارة انارة لمدينة عتق للمرحلة الثالثة بكلفة (140 مليوناً وستغطي أكثر من 20 كم من شوارع مدينة عتق، بالاضافة الى أن هناك مبلغاً اضافياً لموازنة المحافظة اعتمد وسيتم انارة طرق 10كم من الشوارع الرئيسية في 2007 من الثانوية بالمحافظة. وفي محافظة المهرة طريق الغيضة- حوف بطول 125 كم و طريق أخر حبوي واسترانجيح وهو طريق الغيضة- شحن بطول 254كم ،كما ان هذا الطريق يرتبط بطريق آخر مع محافظة حضرموت عبر طريق (شحن- رماه- تريم) والذي يبلغ طوله 60 كم نفذ على نفقة الدولة . وطريق منفذ آخر هو طريق اسيحوت- نشطون) وهو بطول 162 كم يتخلله اربعة انفاق بطول اجمالي 4100 متر طولي.

إنجازات الطرق ..

لـ في النقل الجوي اهتماماً كبيراً عقب تحقيق الوحدة المباركة فارتفع عدد المطارات من (5) مطارات في عام 1990م، إلى (11) مطاراً حتى النصف الأول من سنة 2008م مجهزة بأحدث المعدات الملاحية اللازمة وهي مطارات (صنعاء، عدن الدولي، المكلا الدولي، الحديدة الدولي، تعز الدولي، سيئون الدولي، سقطرى الدولي، الغيظة، صعدة، عتق، ومأرب).. كما أن مطار سقطرى - الذي افتتحه الرئيس بنفسه في يونيو 1999م- يعد من أبرز الإنجازات التنموية الإستراتيجية العملاقة ويتميز مدرج هذا المطار بأنه الأطول من بين مدارج المطارات في الجمهورية، وهو قادر على استقبال كافة أنواع الطائرات الضخمة، لذلك فإن الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد تعمل حالياً على تحويله إلى محطة ترانزيت وتموين للطيران الدولي. وشهد مطار عدن الدولي توسعات حضرموت. وفي محافظة لحج شهدت محافظة لحج في عهد الوحدة المجيدة قفزة العديد من مشاريع شق وسفلتة الطرق. بلغ عدد المسافات (35) مشروعا بتكلفة إجمالية وصلت الى (112.189.112) دولار، وبلغ عدد المشاريع، إضافة إلى عدد كبير من الطرق المركزية أبرزها العسكرية- لبعوس- البيضاء بكلفة (4) مليارات ريال وبطول (146) كيلو متر وهذه الطريق أسهمت كثيراً في تخفيف معاناتنا، وهي القريب بإذن الله سيتم سفلتة طريق السلام- لبعوس- عتاره/ المهفلي.. وفي محافظة أبين بلغ عدد المشاريع المنجزة في مجال الطرق والتحسين 29 مشروعا بكلفة (381.079.255) ريالاً و(1.166.759) دولارا وجري العمل حالياً في أبرز مشاريع الطرق الاستراتيجية وهو مشروع سفلتة طريق باتيس- رصد الممول من دولة قطر الشقيقة بكلفة (8) مليارات و450 مليونا وبلغ طوله 96كم وستفيد منه نحو 450 ألف نسمة بمحافظتي أبين ولحج بالإضافة إلى مشروع طريق الوضيع- الجير بطول 48كم بكلفة 96مليون ريال، وإنجاز مشروع سفلتة ومحادث الجور لمديرية زنجبار وجعار بطول 45كم وكلفة مليار ريال وطريق الشيخ عبدالله- زنجبار، وعمومية وباشحارة وطريق المسيمير- الخامة ومشروع الطريق الدائرة بكلفة 350 مليون ريال وتنفيذ مشروع طريق زاره- الحوف وطريق امقراره الشرقية بطول 10 كم وكلفة 500 الف. دولار وإنارة الطريق الدائري لودر مع الشارع الرئيسي بطول 10 كم وكلفة 9 ملايين ريال وطريق الجسر الكبال وفروعها وطريق لودر- جسر مصلة بطول 27 كم وكلفة (1000.000) مليون دولار.. كما يجري العمل بتوسعة زنجبار- لحقم بكلفة مليار و200 مليون وتوسعة طريق زنجبار- شقرة- بقيمة مليار ريال وكذلك مشروع طريق (90) من المطالع الى الاستاد الرياضي الجديد لخليجي 20 واعتماد تنفيذ مشروع سفلتة طريق دمان- جيشان بطول 37 كم اضافة الى سفلتة الطرق الداخلية في شوارع زنجبار وسفلتة خط الحصن- الروى وخط المخزن- الدرجاج وتصل كلفة مشاريع الطرق المنجزة بمحافظة لحج الى أكثر من 27 مليار ريال.. وفي محافظة شبوة وصل عدد مشروعات الطرق المنفذة في عهد الوحدة منذ عام 1990م وحتى العام 2008 (8) مشروعا استراتيجيا وحضرياً بلغ فيها طول الطرق الاسفلتية المنجزة فعلياً أكثر من 1050كم من أصل 1668كم مخططة له حتى 2010م، اما الطرق المتوسطة فبلغ طول الطرق المنفذة حوالي 90كم من أصل 125كم مخططة له حتى عام 2010م. و تم إنارة شوارع العاصمة عتق حيث تمت المرحلة الأولى في عام 1995م إنارة شارع واحد بطول 5كم، وفي عام 2005م تم اعتماد المرحلة الثانية بطول إجمالي 5كم، وقد اعتمدت في الوزارة انارة لمدينة عتق للمرحلة الثالثة بكلفة (140 مليوناً وستغطي أكثر من 20 كم من شوارع مدينة عتق، بالاضافة الى أن هناك مبلغاً اضافياً لموازنة المحافظة اعتمد وسيتم انارة طرق 10كم من الشوارع الرئيسية في 2007 من الثانوية بالمحافظة. وفي محافظة المهرة طريق الغيضة- حوف بطول 125 كم و طريق أخر حبوي واسترانجيح وهو طريق الغيضة- شحن بطول 254كم ،كما ان هذا الطريق يرتبط بطريق آخر مع محافظة حضرموت عبر طريق (شحن- رماه- تريم) والذي يبلغ طوله 60 كم نفذ على نفقة الدولة . وطريق منفذ آخر هو طريق اسيحوت- نشطون) وهو بطول 162 كم يتخلله اربعة انفاق بطول اجمالي 4100 متر طولي.

إنجازات أخرى

لـ وهناك الكثير من الانجازات التي تشهدتها المحافظات الجنوبية ومنها في مجال الاستثمار جرى تنفيذ في محافظة عدن تنفيذ المنطقة حرة بكلفة إجمالية 6 مليارات دولار.قطاع السياحة بمحافظة عدن وصل عدد الفنادق والشقق الفندقية إلى (9013) سريراً. السعة الإيوائية الفندقية (9013) سريرا. والمطاعم السياحية (38) مطعماً وكالات السياحة والسفر (83) وكالة .يوجد (19) مشروعا بقيمة إجمالية (41) مليار ريال كمثال مشاريع لميناء والصرف الصحي بعدن بلغت 52 مشروعا حتى اليوم بقيمة إجمالية بلغت 18.599.904.000 ريال، 2000 عدد سكنية يجري العمل بها في محافظة لحج قبل الوحدة إذا نظرنا للواقع الصناعي على نحو الاصمة الطواطم في الفيوش الذي تعطل عن العمل من منتصف الثمانينات، ومجلح القطن. إلا اليوم وبفضل الوحدة فقد تم تنفيذ (60) مشروعا استثماريا بتكلفة إجمالية تبلغ (81.360.180.000) ريال. وفي ابين وبلغ عدد مشاريع تحسين المدن (29) مشروعا إجمالية (24) مشروعا. وبلغ إجمالي مشاريع الادارة المحلية (8) مشاريع .. (16) مشروعا .. (19) ومشروعا .. و(8) مشاريع في مجال الصناعة . ريال و(74) مشروعا في مجال الاتصالات.. و(11) مشروعا في الشباب والرياضة و(12) مشروعا في مجال الداخلية والامن .. و(3) مشاريع في مجال القضاء والعدل .. مشاريع إيواء (116) مشروعا . وبلغ عدد مشاريع الصرف الصحي 17مشروعا. مشاريع الطرق بلغ عددها (23) مشروعاً وفي محافظة حضرموت نفذت العديد من المشاريع الإستراتيجية في مجال السياحة و الأسواك وصناعة الاسمنت التي من ابرزها مصنع الإسمنت التابع للشركة العربية اليمنية برأسمال مشترك سعودي يمني 260 مليون دولار .مصنع عمر الجديد والصلب وإنشاء عدد من المدن السكنية.

وفي محافظة الضالع وصل عدد المشاريع من العام 2000م حتى العام 2008م (أربعة وثمانون) مشروعاً على مستوى مديريات المحافظة بتكلفة إجمالية بلغت (1.640.945.084) ريال.

في بداية التسعينات لا تتجاوز آلاف الخطوط وتطورت بشكل كبير خلال 19 عاما لتصل في عام 2007 إلى (1.3) مليون خط، فيما بلغ عدد الخطوط العاملة أكثر من مليون مشترك. إضافة إلى نحو (3.5) مليون خط سيار في سنة 2008م. ويوجد في أنحاء البلاد المختلفة أكثر من (20) ألف مركز اتصال توفر فرص عمل لنحو (60) ألف شاب.. وظلت هذه الأرقام تشهد ارتفاعا كبيرا خاصة في السنوات الأخيرة الماضية بدليل أن متوسط الزيادة في الخطوط العاملة خلال الأعوام من 2004 إلى 2007 بلغ (94.5) ألف خط سنويا.. إنشاء المرحلة الأولى من مدينة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في 2002م. ففي عدن شهد قطاع الاتصالات خلال الثمانية عشر عاماً الماضية إنجاز 103 مشاريع تطويرية ، منها 68 مشروعا أنجزت حتى عام 2004م بقيمة بلغت (14.964.999) ريالاً فيما شهدت السنوات الأربع الماضية فقط إنجاز 35 مشروعا (234.769.000) ريالا.. و شهدت محافظة شبوة تنفيذ سبعة مشاريع حيث وصل عدد السعات المجهزة للسنترالات الى نحو 35857 خط وعدد الخطوط العاملة في الشبكة الهاتفية الثابتة الى نحو 18048 خط ومن المتوقع ان يصل الى 20949 خط خلال هذا العام. كما بلغ عدد المكاتب البريدية على مستوى المحافظة 5 مكاتب، وعدد الصناديق البريدية حوالي 80 صندوقا. و تشغيل كبينة الجوفرة - بيحان بسعة 800 خط قابلة للتوسعة تم تنفيذ العمل في 3 محطات بمن ميوايل في حقولة الطلح والحوطة والخشبة - الشعب واستكمال العمل انشائيا في 5 محطات بمن ميوايل في حورة - الساحل - الصعيدة - واحي خر - شحاوح - عدي، وتم التنفيذ العمل في 4 كتاف الهاف ضوية في عيدان - الصلبة - امكادة - قوبان - باكيرة. وفي مجال البريد تم اعتماد بريد بيحان - مبغفة - الصعيد بكلفة كل منها وقدرها 25-35-27 مليون ريال على التوالي. فالعمل جار على قدم وساق لاستكمال البنية التحتية في جميع مديريات المحافظة. وفي أبين كانت الخطوط العاملة عام 90م (7000) خط هاتفي فقط في عاصمة المحافظة زنجبار ومراكز مديريات جعار ولودر ومودية ومع انطلاقة عهد الوحدة حيث مديرياتها كافة مديريات المحافظة البالغة عددها (11) مديرية وبلغ عدد المشاريع الجديدة (80) مشروعا بكلفة تصل الى (8) مليارات ريال . وخطيت المحافظة بإنجاز مشاريع جديدة خلال العام الماضي 2008م بلغت قيمتها (717.720.000) ريال بالإضافة إلى خدمات هاتفي بمن ميوايل النقال حيث تم إنشاء عدد من محطات بث الاتصالات (ابين ميوايل) المقامة بلغت (18) محطة بث تغ في مختلف مناطق وقرى المحافظة. وفي المهرة شبكة نحاسية وأسماء والمحطات الثابتة التي تغطي معظم مديريات المحافظة. بالإضافة الى التغطية لشبكة الجوال "بمن ميوايل" وغيرها التي تجاوز تغطيتها (80 من مساحة المحافظة المترامية الأطراف، وبعد أعمال التوسعة في 20/ألف المنبقية من المساحة الكلية للمحافظة ومؤخراً تم استكمال إمدادات خطوط الهاتف الثابت في مديرية مغتر.

انجازات الاتصالات

شهدت الاتصالات في عهد الوحدة تطوراً كبيراً حيث ان خطوط الاتصالات

عدد المستشــفيات في الجمهوريــة ارتفع من (102) مستشــفى في بداية التســعينات إلى أكثر من (290) مستشفى ساهم القطاع الخاص بإنشاء ثلثها تقريبا

**الاتصالات شهدت في عهد الوحدة تطوراً كبيراً حيث ان خطوط الاتصالات في بداية التسعينات كانت لا تتجاوز آلاف الخطوط وتطورت بشكل كبير خلال 19 عاماً لتصل في عام 2007 إلى (1.3) مليون خط، فيما بلغ عدد الخطوط العاملة أكثر من مليون مشترك، إضافة إلى نحو (3.5) مليون خط سيار في سنة 2008م. ويوجد في أنحا